قياس مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية في مستوى الدبلوم العام وعلاقتها بالتحصيل العلمي لديهم

د. فخري فريد حمّادين
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى أداء المهارات التدريسية وعلاقتها بالتحصيل العلمي لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

تبنى الباحث مقياس (بطاقة الملاحظة) المعتمدة والمعمول بها في برنامج التربية العملية ضمن برنامج إعداد المعلمين بكلية التربية بالجامعة، المكونة من (٣٠) مهارة تدريسية موزعة على سبعة أبعاد رئيسة، استخدم فيه تدريجاً خماسياً على نمط ليكرت. وتم حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا ٠,٦٨). كما استخدم الباحث مقياس التحصيل العلمي للطلبة المعلمين الذي جمعت بياناته الإحصائية من السجلات والوثائق الرسمية في كل من كلية التربية وعمادة القبول والتسجيل بالجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) من الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م.

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة وعينتين مستقلتين. وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين كان ضعيفاً بشكل عام ودون المستوى المقبول تربوياً ومهنياً (٨٠٪ فأكثر)، كما أظهرت النتائج تفوق الطلبة المعلمين ذوي التحصيل العلمي المرتفع على الطلبة المعلمين ذوي التحصيل العلمي المنخفض في أداء المهارات التدريسية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات.

مقدمة

تهتم كليات التربية وأقسام المناهج وطرق التدريس في الجامعات العربية والأجنبية بشكل عام ببرامج إعداد الطلبة المعلمين في معظم التخصصات التربوية ومن بينها تخصص الدراسات الاجتماعية، من خلال وضع البرامج التعليمية، النظرية والعملية، ويأتي برنامج التربية العملية على رأس هذه البرامج، نظراً لأهميته في إعداد الطلبة المعلمين ليكونوا معلمي المستقبل القادرين على المساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية لدى طلبة المدارس في جميع المراحل التعليمية ومن بينها مرحلة التعليم الثانوية، من خلال الممارسة العملية والأداء الفعلي لمهارات التدريس الضرورية لنجاح الطالب المعلم في مهنة التدريس المستقبلية، وتحقيق الأهداف المرسومة بأفضل أداء ممكن، وبأقل جهد ووقت ممكنين.

خلفية الدراسة

تعتبر العملية التربوية عملية منظمة هادفة تسعى إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوبة لدى الطالب في المجالات العقلية والوجدانية والسلوكية، وحتى يتم ذلك يتطلب الأمر من المعلم بشكل عام فكراً واعياً وجهداً تربوياً متميزاً، موجهاً نحو الطالب بفكره ووجدانه وشخصيته بهدف تنمية هذه الجوانب معاً تنمية سليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

ويتوقف نجاح العملية التعلمية التعليمية على العناصر الثلاثة الرئيسة الأهم المتمثلة بالمعلم، والطالب، والمنهاج. وتتفاعل هذه العناصر وتتداخل فيما بينها بشكل ثنائي أو ثلاثي لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية؛ وبالرغم من أن التربويين يؤكدون على أن الطالب هو محور العملية التربوية؛ إلا أن نجاحها وتحقيق أهدافها يبقى مرهوناً بالمعلم الجيد الذي يتصف بالإعداد العلمي التخصصي، والإعداد المهني التربوي والثقافي، بحيث يوجه العملية التربوية في المدرسة الوجهة الصحيحة، ويرشدها بشكل سليم لتحقيق اهداف التربية العملية (زيتون، ٢٠٠٠، ٦٠).

ويتفق أبا الخيل (١٩٩٦، ١٣٨) إلى حد كبير مع هذه الأفكار، إذ يرى أن المعلم هو نقطة الانطلاق وحجر الزاوية في إصلاح أو تطوير أي نظام تعليمي لذا فالاهتمام بإعداده وتدريبه والعمل على حل مشاكله والارتقاء بمستواه العلمي والاجتماعي والاقتصادي هي الركائز التي ينبغي أن يقوم عليها إصلاح النظام التعليمي بفلسفته ومناهجه ووسائله وبنيته، وبالتالي إصلاح المجتمع وتطويره، كما يرى أنه يمكن للتربية الاستغناء عن الكتاب المدرسي والسبورة والمبنى المدرسي، ولكنها لا تستغني أبداً عن المعلم المربي المؤهل.

وحتى يتسنى لمعلم الدراسات الاجتماعية (الطالب المعلم) الذي يجري إعداده وتكوينه وتأهيله، أن يؤدي مهامه وأدواره المتغيرة في المدرسة بشكل فاعل ومتميز لتحقيق الأهداف التعلمية التعليمية لدى طلبته، فإنه من الضروري أن يتم إعداده إعداداً متميزاً قبل الخدمة (قبل التحاقه بوظيفة التعليم رسمياً)، وأن يستمر هذا الإعداد والتكوين في أثناء الخدمة أيضاً بقصد استمرار تحسين أدائه، بمعنى أنه لا بد للطالب من امتلاك المهارات التدريسية والخلفية المعرفية ليتمكن من القيام بما تتطلبه العملية التعلمية التعليمية بفاعلية واقتدار، بالإضافة إلى امتلاكه الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم والعديد من المهارات الاجتماعية التي ينبغي أن يتصف بها معلم الدراسات الاجتماعية.

وقد ورد في الأدب التربوي العديد من الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها معلم الدراسات الاجتماعية الناجح. فيذكر الخولي (٢٠٠٠، ٤١-٥٦) عدداً منها ومن أبرزها: أن يكون المعلم متفهماً لطلابه، ومتمكناً من المادة الدراسية، وقوي الشخصية، وماهراً في التدريس، ومنظماً للوقت ومحترماً له، ومتقبلاً لآراء الطلاب، وعاملاً على تنمية علاقات الود بينهم، وأن يكون واسع الصدر، بشوشاً، وعادلاً في المعاملة، ودقيقاً في إعداد الاختبارات وتصحيحها، وواسع الثقافة، ومتصفاً بالأخلاق الحميدة، ويعطي واجبات معقولة للطلبة، وأن يكون حسن المظهر، ومخلصاً في العمل. ويرى اللقاني وآخرون (١٩٨٨، ٣٢٢) أنه بالإضافة للصفات الشخصية المرغوبة التي ينبغي أن تتوافر في معلم الدراسات

الاجتماعية، فإنه ينبغي أن تتوافر لديه صفات خاصة أهمها: الخلفية العلمية العميقة في ميدان العلوم الاجتماعية، والخبرة الاجتماعية، والإيمان بفلسفة المجتمع الذي يعيش فيه، والقيادة التربوية.

إن المهارات التدريسية هي مهارات تعلمية تعليمية مكتسبة غير موروثة، وبالتالي يمكن تعلمها واكتسابها وتنميتها وتطويرها لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية، حيث يتم تدريبهم وتأهيلهم في المجالات العلمية والمهنية والتربوية والثقافية قبل الخدمة، أي إكسابهم المعارف الأساسية والمهارات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التعليم بشكل ناجح يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة (زيتون، ٢٠٠٠، ٦١-٦٢).

ونظراً للتراكم المعرفي والتطور في المجال التكنولوجي، وثورة المعلومات، وتطور وسائل الاتصال الحديثة وتنوعها، وما رافق ذلك من تطور في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية، وتغير في حاجات الأفراد والمجتمعات، فقد أدى ذلك كله إلى تعاظم المسؤولية على الجامعات وكليات التربية في إعداد الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية وتأهيلهم، والعمل على تكوين الطلبة المعلمين المتميزين، كما أصبح عليها مسؤولية حصر المهارات التدريسية الضرورية، وتدريبهم عليها لاكتسابها وتنميتها وتطويرها لديهم، ومن ثم العمل على تنفيذها عملياً لتحسين أدائهم التدريسي ورفع مستواهم بما يتناسب ومتطلبات التطور الحاصلة في القرن الحادي والعشرين وما يصاحبه من مفاهيم جديدة، والتكتلات الاقتصادية والسياسية والتحديات الراهنة والمستقبلية. فقد أوصت دراسة الخطيب وعاشور (١٩٩٧، ١٥١) بضرورة إجراء مراجعة شاملة لخطط وبرامج إعداد المعلم العربي، بحيث يراعى في تصميمها وتنفيذها عدداً من المتغيرات التي تتمثل في: ثورة العلم والمعرفة والتكنولوجيا، وخصائص نمو الطلبة المعلمين، والتغيرات والتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على المجتمعات العربية، والأدوار الجديدة للمدرسة كمؤسسة تربوية، والتطورات المستقبلية. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحديد

مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغير التحصيل العلمي.

ويمكن تحديد مستوى الأداء أو المعيار بالحد الأدنى المطلوب لمستوى اكتساب المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية حسب تقدير التربويين بمستويات مختلفة تتراوح بين (٧٠٪ – ٩٠٪) أو أكثر من ذلك. وحتى يكتسب هؤلاء المعلمين المهارات التدريسية الضرورية لنجاح العملية التعلمية التعليمية، لا بد لهم من التدرب عليها وإنجازها وفق مستويات الأداء المطلوبة المحددة تربوياً. لذا تحرص كليات التربية والجامعات على تدريب الطلبة المعلمين وتأهيلهم عن طريق إدراج المهارات التدريسية المطلوبة في برامجها، ومن بين هذه البرامج برنامج التربية العملية في المدارس المتعاونة مع هذا البرنامج التطبيقي الفعال، الذي يفترض أن يكتسب معلم الدراسات الاجتماعية من خلاله هذه المهارات التدريسية بمستوى معين من الأداء لا يقل عن (٨٠٪)، وهو المقبول تربوياً واجتماعياً (زيتون، ٢٠٠٠، ٦٤–٦٥).

ونتيجة للتوصيات التي أسفرت عنها العديد من البحوث والدراسات التربوية الميدانية، فقد أدى ذلك إلى تحديد المهارات التدريسية التي ينبغي للطلبة المعلمين الذين ما زالوا تحت الإعداد والتدريب والتأهيل اكتسابها والتدريب عليها من خلال برنامج التربية العملية، والتدريس المصغر من ناحية أخرى. وقد ذكر التربويون في الأدب التربوي الخاص بالتدريس وإعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم (Brown, 1975؛ أبو حلو وآخرون، ١٩٩٠؛ اللقاني وآخرون، ١٩٩٠؛ Parkay & Hardcastle, 1990؛ Oser, 1992؛ زيتون، ١٩٩٦؛ عدس، ١٩٩٦؛ Warld, 1996؛ عبدالعزيز، ١٩٩٧؛ فريق جماعة التطوير التربوي العالمي، ١٩٩٧؛ جابر وآخرون، ١٩٩٨؛ أبو جابر وبعارة، ١٩٩٩؛ الخولي، ٢٠٠٠؛ زيتون، ٢٠٠٠) عدداً من المهارات التدريسية وأهمها المهارات الثلاث الكبرى وهي: مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم. ويندرج تحت هذه المهارات

التدريسية الكبرى مجموعة من المهارات التدريسية الفرعية كما أوردها التربويون ومنها: مهارات تحديد الأهداف التعلمية التعليمية، ومهارات الإعداد للدرس والتمهيد له، ومهارات اختيار المحتوى التعليمي وتحليله وتنظيمه، ومهارات اختيار طرائق التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف، ومهارات اختيار الوسائل التعليمية المناسبة ومهارات استخدامها، ومهارات استخدام الأنشطة التعليمية الهادفة، ومهارات التفاعل الصفي النشط مع الطلاب، والمهارات الفنية في استخدام وتطبيق تقنيات طرح الأسئلة الصفية وتوجيهها، ومهارات إثارة الدافعية لدى الطلاب، ومهارات الاتصال والمشاركة، ومهارات إدارة الصف وتوجيهه، ومهارات الضبط والتحكم في زمن الحصة بما يتفق وتحقيق الأهداف التعليمية، ومهارات تقويم التعلم، ومهارات خاتمة الدرس.

وقد بينت دراسة جرانت ودرفال (Grant & Darfall, 1996)، أن التربية العملية واكتساب المهارات التدريسية من قبل الطلبة المعلمين تتأثر بعوامل بيئية متعددة منها: موقع المدرسة المتعاونة التي يتدرب فيها الطلبة المعلمين، والظروف التي تحيط بهم عند تحولهم من مرحلة المشاهدة إلى مرحلة التدريب والتطبيق والتدريس الفعلي.

وتسعى كليات التربية والجامعات جاهدة إلى إدراج المهارات التدريسية المطلوبة ضمن مقرراتها الدراسية وبرامجها، وبشكل خاص برنامج التربية العملية (الخبرة التدريسية الميدانية)، التي يتوقع أن يمتلكها الطالب المعلم في تخصص الدراسات الاجتماعية، حيث تنعكس هذه المهارات التدريسية على نواتج العملية التعلمية التعليمية ومخرجاتها من الطلبة المعلمين والتي من أبرزها التحصيل العلمي للمعرفة العلمية بشكل عام.

ويشير الأدب التربوي إلى أن التحصيل العلمي يتأثر بشكل عام بعدد من العوامل منها: العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة، واستخدام أساليب التعزيز في أثناء العملية التعلمية التعليمية، وتوفير الأجواء التعليمية المناسبة، واستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم الحديثة، واستخدام

طرائق التدريس المناسبة، والاتجاهات العلمية الإيجابية. فقد بين مختار (١٩٨٦، ٥٧) أن الاتجاهات العلمية الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو مواد الدراسات الاجتماعية تسهم في تنمية مظاهر النمو العقلي لديهم، مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي فيها. ويضيف حمادين (٢٠٠٢، ٦) عوامل أخرى تؤثر في عملية التحصيل العلمي منها: عامل الذكاء لدى الطالب المعلم، وعدد ساعات دراسته للمادة التعليمية، ومدى التعمق والتركيز في دراسته، ودرجة استعداده للتعلم، ومدى استخدامه لأسلوب التطبيق العملي لمحتوى المادة التعليمية المتعلمة، وصعوبة أو سهولة المادة التعليمية، بالإضافة إلى أدوات قياس التحصيل الدراسي وطبيعة الأسئلة التي ترد فيها.

وقد أورد بلوم (Bloom, 1982) عدداً من الملاحظات ذات العلاقة بالتحصيل العلمي مأهمها:

١ – أن حوالي (٥٠٪) من التباين في التحصيل العلمي يرجع إلى التباين في خصائص القدرات العقلية لدى الطلبة.

٢ – أن حوالي (٢٥٪) من التباين في التحصيل العلمي يرجع إلى العوامل الوجدانية لدى الطلبة المتضمنة مشاعرهم واتجاهاتهم العلمية نحو المقررات الدراسية في الدراسات الاجتماعية وبيئة التعلم.

٣ – أن (٢٥٪) من التباين في التحصيل العلمي يمكن أن يعزى لنوعية التدريس وطرائقه وأساليبه وفنياته المختلفة التي يطبقها الطالب المعلم، وفي هذا إشارة تربوية واضحة تتضمن توافر خصائص وصفات ومهارات معينة لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يتم إعدادهم لتدريس موادها في المستقبل منها: مستوى القدرات العقلية التي يمتلكونها، ونوعية المهارات التدريسية التي يتدربون عليها، والاتجاهات العلمية والدافعية لديهم، وهذه كلها تسهم في تعديل نواتج التعلم ومخرجاته كالتحصيل العلمي سواء كان ذلك إيجابياً أو سلبياً، وبالتالي تحسين نوعية التدريس ورفع سويته بشكل عام.

ويعتبر التحصيل العلمي لدى الطلاب المعيار الرئيس إن لم يكن الوحيد الذي يتم بموجبه تقدمهم في الدراسة وانتقالهم من مستوى تعليمي (صف دراسي) إلى آخر، وتوزيعهم في تخصصات التعليم العام الأكاديمية (علمي وأدبي) والمهنية (زراعي، صناعي، تجاري، تمريضي، فندقة) والمختلفة، أو قبولهم في الجامعات والكليات ومعاهد التعليم العالي (اللقاني، ١٩٩٠، ٢٢٤). ويشير زيتون (٢٠٠٠، ٦٧) إلى أن التحصيل العلمي يعتبر أحد المتغيرات المهمة في الحياة اليومية للطلاب حيث يساعدهم في التكيف مع ظروف الحياة ومواجهة مشكلاتها والعمل على حلها، كما يساعدهم في اتخاذ القرارات السليمة من خلال استخدام معارفهم العلمية ومهاراتهم، كما يسهم التحصيل العلمي لدى الطلاب في المنافسة في سوق العمل للحصول على الوظائف الحكومية أو الخاصة أو الأعمال المهنية الأخرى المتوافرة فيه، ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحديد مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل العلمي.

الدراسات السابقة

نظراً لما للمهارات التدريسية التي يمتلكها معلمي الدراسات الاجتماعية من أهمية كبيرة في العملية التعلمية التعليمية وتوجيهها، وأثر ذلك إيجابياً على مخرجات التعليم المتمثلة بالطلبة المعلمين وتحصيلهم العلمي، فقد بدأ الاهتمام يتزايد وبشكل مستمر بإعداد معلم الدراسات الاجتماعية وتكوينه لرفع مستوى التعليم ونوعيته وبخاصة ونحن في بدايات القرن الحادي والعشرين. فقد اهتمت دراسات وبحوث وأدبيات على المستويين الإقليمي والعالمي بالجوانب الخاصة بالبحوث المتضمنة المهارات التدريسية والتحصيل العلمي لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يتم إعدادهم في كليات التربية والجامعات لمزاولة عملية التعليم في المستقبل، ومن هذه الدراسات والبحوث ما يلي:

أجرى كيمب (Kemp, 1990) دراسة هدفت إلى البحث في العلاقة بين المهارات التدريسية الميدانية للطالب المعلم وتصوراته للتحصيل، وطبقت الدراسة

على عينة من الطلبة المعلمين في (٤٢) كلية وجامعة في (٢٥) ولاية من ولايات الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣٧) طالباً معلماً قبل بدء برنامج الخبرة التربية العملية، و(٧٣٠) طالباً معلماً بعد الانتهاء من البرنامج. ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة خاصة وزعت على جميع أفراد عينة الدراسة. وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج أهمها: أن جميع الطلبة المعلمين (أفراد عينة الدراسة) عبروا عن تصورات عالية للتحصيل على (١١) متغيرا من أصل (٤) متغيرا أي ما نسبته (٢٧,٥٪)، في حين حصلت (٩) متغيرات على تصورات أقل في التحصيل أي ما نسبته (٢٢,٥٪).

وأجرى نارانج (Narang, 1990) دراسة هدفت إلى الوقوف على تصور المعلمين في بداية الخدمة لقدراتهم على امتلاك المهارات التدريسية المهنية لديهم والتي كان عددها (١٥) مهارة تدريسية، ولدرجة الأهمية لمكونات برنامج إعدادهم في تطوير هذه المهارات وتنميتها، تم إعداد أداة الدراسة وهي استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة من المعلمين المبتدئين وكان عددهم (٤٣) معلماً ممن تخرجوا حديثاً في إحدى الجامعات الكندية، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن (٦٧٪) من أفراد العينة قد اكتسبوا (١٠) مهارات تدريسية بدرجة عالية، بينما اكتسب (٣٣٪) منهم المهارات التدريسية بدرجة متوسطة، وأشار أفراد عينة الدراسة إلى أن التربية العملية كانت أفضل مكون أسهم في امتلاكهم لمعظم المهارات التدريسية.

كما أجرى نيلسون (Nelson, 1990) دراسة هدفت إلى معرفة المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، حيث تم التركيز في هذه الدراسة على المهارات التدريسية المتضمنة في برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، حيث تم التركيز في هذه الدراسة على المهارات التدريسية المتضمنة في برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في جامعة مينيسوتا (Minnesota) في الولايات المتحدة الأمريكية. تم جمع البيانات من الطلبة المعلمين المشمولين في برنامج التدريب (أفراد عينة الدراسة) عن طريق المقابلات الشخصية، واشتملت الأداة على الأنشطة المختلفة

لتدريب المعلمين، وتحليل الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. كشفت نتائج الدراسة عن أهمية إجراء تعديلات مهمة في مساقات إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية، تمكنهم من مهارات إعداد وسائل تعليمية أكثر شمولية، كما أشارت النتائج إلى ضرورة تطوير برنامج تدريب المعلمين قبل الخدمة، والتركيز على المحتوى واللغة ضمن عملية التخطيط للتدريس.

أما الشويطر (١٩٩١) فقد أجرى دراسة هدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع الأردنية من وجهة نظر الطلبة المعلمين والمدرسين في البرنامج، استخدم الشويطر استبانة على نمط ليكرت خماسي التدريج لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالباً معلماً وطالبة معلمة، و(٢٣) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون الطلبة المعلمين في التخصص المذكور. أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج فعال بدرجة عالية في (١٠) فقرات من أصل (٧٧) فقرة، وبدرجة متوسطة الفعالية في (٣٢) فقرة، وبدرجة منخفضة الفعالية في ١١) فقرة، مع ظهور تباين بين الطلبة المعلمين والمدرسين في مدى تقديراتهم لمدى فاعلية البرنامج في (٢٤) فقرة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالعمل على تحديث برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية، بحيث يتم تصميمها في ضوء الكفايات التعليمية، وطرح مساقات إضافية ضمن الخطة الدراسية للبرنامج.

وأجرى مارسو وبيج (Marso & Pigge, 1991) دراسة في أوهايو (Ohio) بالولايات المتحدة الأمريكية على عينة من الطلبة المعلمين في جامعة أوهايو، وبلغ عدد أفراد العينة (٨٧) طالباً معلماً ممن أكملوا برنامج التربية العملية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكبر متنبئ للمهارات التدريسية المستقبلية الناجحة هو المعدل التراكمي (التحصيل العلمي) في الجامعة، بالإضافة إلى تقديراتهم الذاتية للنجاح في المستقبل.

أما سميث وكرانتون (Smith & Cranton, 1992) فقد أجريا دراسة مسحية في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مكونة من (٤٢٤٠٧) طالباً من الطلبة

الجامعيين بمستويات تعليمية مختلفة وهي: (البكالوريوس، والدبلوم العام، والماجستير) لتقويم المهارات التدريسية لدى المدرسين. وكان من نتائج الدراسة: أن تصور الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية لدى المدرسين تختلف جوهرياً باختلاف المستوى التعليمي، وحجم الصف، والمادة التعليمية (المقرر الدراسي).

وقام الشعوان (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى أهمية وتطبيق مجموعة من المهارات المختارة من وجهة نظر معلمي وموجهي مواد الدراسات الاجتماعية، ومديري المدارس في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والخروج بتصور مقترح للمهارات التدريسية الواجب تطويرها لرفع كفاءة معلم الدراسات الاجتماعية. طور الشعوان استبانة مكونة من (٣٤) مهارة، وزعت على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٤٦) فرداً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المناطق التعليمية بالمملكة بنسبة (٥٠٪) من تلك المناطق. ومثلت العينة ما نسبته (١١,٥٣٪) من مجتمع الدراسة الكلي. وكان من بين المهارات التدريسية المقترحة: مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ومهارات قراءة وتفسير الرسوم البيانية والصور والخرائط، ومهارات قراءة مقاييس الرسم ودلالات الرموز الجغرافية والتاريخية، ومهارات تنمية التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات. وكان من بين نتائج الدراسة: تأكيد أفراد عينة الدراسة على أهمية تلك المهارات التدريسية، وأن مدى تطبيقها كان دون المستوى المطلوب بالنظر إلى أهميتها في العملية التعلمية التعليمية، كما أوضحت النتائج أن المهارات التي كانت فرص التطبيق العملي فيها كبيرة قد حصلت على الرتب الأولى، أما المهارات المتصلة بالتفكير الناقد وحل المشكلات فقد حصلت على الرتب الأخيرة. وفسر الباحث عدم اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية وموجهيها بتلك المهارات إلى صعوبة تطبيقها نظراً لأنها تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، أو ربما تعود إلى جهل البعض بكيفية التعامل مع مثل هذه المهارات في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات.

وأجرى دلجيسو وسميث (Delgesso & Smith, 1993) دراسة في ولاية بنسلفانيا (Pennselvania) بالولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى بحث تصورات

فئات ثلاث أساسية ذات علاقة بالتربية العملية في إعداد المعلمين وتدريبهم مهنياً، وهذه الفئات هي: الطلبة المعلمون وعددهم (١١٠)، والمعلمون المتعاونون وعددهم (١١٠)، والمشرفون التربويون وعددهم (١٥). وبينت نتائج الدراسة أن هناك عدة مهارات مهمة ينبغي التفكير فيها ومراجعتها وهي: المهارات التدريسية الصفية، ومهارات إدارة الصف وضبطه، والخبرة الميدانية، وعمل دورات توجيهية للمسؤولين عن برامج التربية العملية، إذا ما أريد إكساب الطلبة المعلمين هذه المهارات وترجمتها عملياً لدى الطلاب فكراً ووجداناً وسلوكاً.

وقام الحريقي (١٩٩٤) بدراسة كان هدفها التعرف على مدى فاعلية الإعداد التربوي في الموقف المهني، والكشف عن مدى اختلاف الفعالية بين الطلبة المعلمين والمعلمات، ومدى ارتباط درجات الإعداد التربوي (التربية العملية وطرق التدريس) بأبعاد الموقف المهني لدى الطلبة المعلمين والمعلمات قبل التخرج. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، أعد الحريقي أداة الدراسة التي اشتملت على أربعة فروض، تم اختبارها بعدة أساليب إحصائية بعد تطبيق الأداة (مقياس الموقف المهني) على أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (٣٠) طالباً معلماً و(٤٣) طالبة معلمة بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، ومثلت العينة ما نسبته (٤١٪) من مجتمع الدراسة (مجموع الطلبة المعلمين والمعلمات المتدربين للعام الدارسي ١٤١٣هـ/ ١٤١٤هـ). وكان من أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الموقف المهني بين الطلبة المعلمين والمعلمات تعود لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإعداد التربوي (التربية العملية وطرق التدريس) وأبعاد الموقف المهني لدى الطلاب المعلمين.

وأجرى الهذلي (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر المهارات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ومعرفة ما إذا كانت آرائهم تختلف باختلاف مؤهلاتهم الدراسية وخبراتهم العملية. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مشرفاً

تربوياً للدراسات الاجتماعية في (١٠) مناطق تعليمية بالمملكة. أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يرون أن (١٠) من المهارات التدريسية التي اشتملت عليها أداة الدراسة (استبانة) متوفرة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة كبيرة، وأن (٢١) مهارة متوفرة لديهم بدرجة متوسطة، والمهارات الباقية وعددها اثنتان متوفرتان لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مشرفي الدراسات الاجتماعية تعود لمتغيري المؤهلات والخبرات العملية.

كما أجرى الحمادي (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى التعرف على المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظرهم ووجهة نظر الموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر. وقد أعد الحمادي استبانة مكونة من (١٥) مهارة رئيسة موزعة على (٩١) مهارة فرعية، وقد وزعت الاستبانة على عينة مكونة من (٣٥١) معلماً وموجهاً من العاملين في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الدوحة. وكان من أهم نتائج الدراسة: التأكيد على ضرورة توافر المهارات التدريسية لدى المعلمين، بالإضافة إلى الاختلاف في وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول درجة أهمية تلك المهارات لصالح المعلمات، كما ظهر هناك اختلاف في وجهات نظر أصحاب التخصصات المختلفة (العلمي والأدبي والنوعي) حول أهمية مهارتي الاتصال والتفاعل الإنساني لصالح معلمي التخصصات النوعية.

وقام السالمي (Al-Salmi, 1996) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تمكن الطلبة المعلمين الخريجين من مهارات التدريس والمقررات التخصصية التربوية. ولتحقيق هذا الهدف أعد السالمي استبانة لجمع البيانات مكونة من (٧٢) فقرة، تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٤٠) خريجاً متخصصاً في الدراسات الاجتماعية، تخرجوا من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في العام المذكور. وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات التدريس المختارة من قبل الباحث، والخبرات التدريسية، والمواد التخصصية، والمقررات التربوية

كانت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مهمة جداً للمعلم لتأدية عمله بكفاءة عالية، كما أظهرت النتائج أن الخريجين متمكنون في معظم المهارات التي اشتملت عليها أداة الدراسة باستثناء المهارات التي تساعد الطالب على التعلم الذاتي، والمهارات المتعلقة بالفروق بين الطلاب داخل غرفة التدريس، ومهارات استخدام الحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

كما قام الحجري (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة المعلمين والخريجين، من أجل الكشف عن جوانب القوة ونواحي القصور في البرنامج. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، أعد الحجري استبانة مكونة من (٧٧) فقرة وعدد من الأسئلة المفتوحة، وزعت الأداة على عينة الدراسة التي تكونت من (١٦٨) من الطلبة المعلمين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية بكليات التربية، و(١١٥) معلماً ومعلمة ممن تخرجوا من الكليات نفسها في العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م. وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: كانت تقديرات افراد عينة الدراسة منخفضة نحو كل من مهارات استخدام الوسائل التعليمية، ومهارات استخدام طرائق التدريس، والأنشطة التعليمية، في حين كانت تقديرات أفراد العينة متوسطة نحو مهارات تحقيق الأهداف التربوية للمقررات الدراسية، ومهارات استخدام أساليب التقويم، ومهارات التربية العملية.

أهمية الدراسة ومبرراتها

تأتي هذه الدراسة لتحديد مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – وعلاقتها بالتحصيل العلمي لديهم، وذلك امتداداً للدراسات والبحوث العلمية السابقة ذات الصلة، ومما يبرر إجراء هذه الدراسة ما يلي:

١ – بالرغم من تعدد الدراسات السابقة في موضوع المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين وازدياد الاهتمام بها في معظم الدول، إلا أن مثل هذه

الدراسات يعتبر قليلاً نسبياً في البيئة العربية والعمانية مما يجعل الباب مفتوحاً للقيام بهذه الدراسة في هذا المجال.

٢ – صعوبة تعميم نتائج الدراسات والبحوث الأجنبية على البيئة العربية والعمانية نظراً لاختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية والنظم التربوية فيها بوجه عام.

٣ – ما تقوم به وزارة التربية والتعليم العمانية من مراجعة للنظام التربوي العام في سلطنة عمان – في معظم عناصره ومكوناته – ليتواءم مع النمو والتطور ومتطلبات القرن الحالي (الحادي والعشرين)، وتحدياته المستقبلية.

٤ – مضي أكثر من (٥) سنوات على العمل ببرنامج إعداد الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية في مستوى الدبلوم العام وبقي على حاله دون أي تغيير أو تعديل عليه، وبما أن كلية التربية بالجامعة تقوم بمراجعة شاملة لأدائها وبرامجها وخططها الأكاديمية بشكل عام، ومن بينها برامج إعداد الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية، لذا فقد تولد الشعور والحاجة الكبيرة لمثل هذه الدراسة لاستقصاء فاعلية هذا البرنامج وبشكل خاص المكون الأساسي فيه وهو برنامج التربية العملية (الخبرة التدريسية الميدانية) لتحديد مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين في هذا التخصص في السنة الدراسية الوحيدة المخصصة لهم في برنامج الإعداد – بعد حصولهم على درجة البكالوريوس في الآداب تخصص تاريخ أو جغرافيا – وذلك بهدف التعرف على مهارات القوة فيها وتعزيزها، ومهارات الضعف لمعالجتها وتنميتها وتطويرها.

٥ – وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها التي تعطي تغذية راجعة لكلية التربية بجامعة السلطان قابوس حول مدى نجاح برنامج إعداد هذه الفئة من الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية، كما تفيد هذه الدراسة في تزويد أصحاب القرار والمسؤولين في الجامعة بتغذية راجعة حول مستوى أداء الجامعة وبرامجها الأكاديمية، وبخاصة

برنامج إعداد الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية، بعد أن مضى أكثر من (٥) سنوات على العمل بهذا البرنامج في الجامعة، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الدراسة نفسه (المهارات التدريسية والتحصيل العلمي) الذي تعالجه.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى أداء المهارات التدريسية وعلاقتها بالتحصيل العلمي لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – بجامعة السلطان قابوس للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، وذلك امتداداً للدراسات والبحوث العلمية السابقة ذات الصلة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تطرح كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ضمن برامج إعداد الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلتي التعليم الإعدادية والثانوية، عدداً من المقررات الأكاديمية وأخرى تربوية، ومن بينها برنامج التربية العملية، حيث يذهب الطلبة المعلمين إلى المدارس الحكومية العمانية للتدريس والتدريب فيها، بواقع يومين من كل أسبوع في الفصل الأخير (الثاني) من العام الدراسي، يكون التدريب في اليوم الأول في المرحلة الإعدادية، أما التدريب في اليوم الثاني فيكون في المرحلة الثانوية، وتتم عملية التدريب هذه تحت إشراف ومتابعة أساتذة الكلية ومدرسيها المتخصصين بمناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها. ونظراً لأن برنامج إعداد الطلبة المعلمين – مستوى الدبلوم العام – قد مضى عليه أكثر من (٥) سنوات، فقد تولد الشعور والحاجة الماسة لاستقصاء وبحث فاعليته لتحديد مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية للتعرف إلى مهارات القوة في هذا البرنامج وتدعيمها، والتعرف إلى مهارات الضعف فيه والعمل على معالجتها وتطويرها. ونظراً لما للتحصيل العلمي من أثر في تعديل مستوى أداء تلك المهارات فقد تم تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وعلاقتها بالتحصيل العلمي لديهم؟

وقد انبثق عن السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية الثلاثة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ضوء مستوى المتوسط الافتراضي (٦٠٪) ومستوى الإتقان الاعتباري المقبول تربوياً (٨٠٪) فأكثر؟

السؤال الثاني: ما الأهمية النسبية لمستوى أداء كل مهارة تدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ومستوى التحصيل العلمي لهم (مرتفع، منخفض)؟

مصطلحات الدراسة

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات الرئيسة التي يرى الباحث ضرورة تعريفها إجرائياً وهي:

المهارات التدريسية: بالرغم من اختلاف الباحثين في تعريف المهارة، إلا أنه يمكن القول بشكل عام بأنها قدرة المعلم على أداء أنواع من المهام والأعمال بكفاءة أكبر من الوضع العادي. فقد عرفها الشعوان (١٩٩٢، ٦) بأنها: «جزء من العملية التعليمية تعتمد على تكرار مجموعة من الأنشطة الذهنية أو الجسمية المبنية على استعداد المتعلم وتهدف إلى القيام بعمل مركب أو معقد وإتقانه إلى درجة التمكن مع الاقتصاد في الجهد المبذول». كما عرفها زيتون (١٩٩٦، ١٠٧)

بأنها: «القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من إنجاز ما يوكل إليه من أعمال بكفاءة وإتقان بأقصر وقت ممكن وأقل جهد وعائد أوفر». أما الرواحي (٢٠٠١، ٣١) فقد عرفت المهارة على أنها: «مجموعة من الأداءات المتتابعة التي ينبغي أن يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية في أثناء التدريس للوصول بتلك الأداءات إلى درجة من التمكن والإتقان بحيث تصبح نمطاً سلوكياً في تدريسه».

وبناء على ما تقدم فإن الباحث يعرّف المهارة إجرائياً على أنها: «القدرة على أداء مجموعة من الأداءات المكتسبة التي تمكن الطالب المعلم من إنجاز ما يوكل إليه من المهمات التدريسية لتحقيق الأهداف التعليمية في أقصر وقت وأقل أداء ممكن». حيث يتم قياسها إجرائياً بمستوى أداء الطلبة المعلمين تخصص دراسات اجتماعية في مستوى الدبلوم العام على المقياس الخاص بالدراسة (بطاقة الملاحظة) التي أعدت خصيصاً لهذا الغرض.

الطلبة معلمو الدراسات الاجتماعية بمستوى الدبلوم العام: هم جميع الطلبة المعلمين المقبولين في برنامج الدبلوم العام في التربية – تخصص دراسات اجتماعية تاريخ وجغرافيا – الملتحقين بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، بعد حصولهم على درجة البكالوريوس في الآداب في التخصصين المذكورين من كلية الآداب، ويقومون بالتدريس الفعلي – العملي – ضمن برنامج التربية العملية في الفصل الثاني من العام الدارسي المذكور، حيث يتم إعدادهم لتدريس مواد التخصص في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي في سلطنة عمان، حيث يدرس الطالب المعلم في هذا البرنامج (٩) مواد تربوية هي: علم النفس التربوي، وأصول التربية، والمناهج التربوية، وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والقياس النفسي والتقويم التربوي، والتوجيه والإرشاد المدرسي، ونظام التعليم وإدارته في دول الخليج العربي، والتربية العملية، بواقع (٣٠) ساعة معتمدة، وتعتبر مادة التربية العملية أهم هذه المواد ولها (٦) ساعات معتمدة يناظرها (١٢) ساعة تدريسية، حيث يتم من خلالها تدريب الطالب المعلم وتأهيله على كيفية أداء المهارات التدريسية الضرورية التي

تمكنه من مزاولة عملية التدريس في المدارس الإعدادية والثانوية العامة (الحكومية) في سلطنة عمان، بعد تخرجه من البرنامج وحصوله على درجة دبلوم التأهيل التربوي العام.

التحصيل العلمي: أورد اللقاني وآخرون (١٩٩٠، ٣٢٤-٣٢٥) تعريفاً للتحصيل العلمي على أنه: «ما حصله كل طالب من المادة التعليمية التي احتواها المقرر الدراسي، الذي يترتب عليه انتقاله من صف إلى صف أعلى أو من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية تالية، والذي يقاس بواسطة الاختبارات بأنواعها وأشكالها المختلفة». وعرفه الخولي (٢٠٠٠، ١٤١) على أنه: «درجة التعلم عند الطالب وما اكتسبه وتعلمه نتيجة للعملية التعلمية التعليمية». أما عريفج ومصح (١٩٨٥، ٦٧) فقد أوردا تعريفاً للتحصيل العلمي على أنه: «مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مساق أو عدة مساقات سبق للطالب أن درسها أو تدرب عليها من خلال المشاركة في الأعمال المبرمجة».

وبناء على ما تقدم فإن الباحث يعرف التحصيل العلمي إجرائياً على أنه: «جميع ما اكتسبه الطلبة معلمو الدراسات الاجتماعية من المعارف والمعلومات العلمية والتربوية خلال العام الدراسي المقرر لبرنامج الدبلوم العام للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢م، بعد حصولهم على درجة البكالوريوس في الآداب تخصص تاريخ أو جغرافيا في جامعة السلطان قابوس»، وتم قياس التحصيل العلمي إجرائياً والتعبير عنه بمعدل التحصيل العلمي التراكمي للطالب المعلم كما هو موثق في الوثائق والسجلات الرسمية في كلية التربية وعمادة القبول والتسجيل بجامعة السلطان قابوس.

حدود الدراسة

أجريت هذه الدراسة في إطار الحدود التالية:

اقتصرت الدراسة على (٥٤) من الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – الملتحقين في برنامج الدبلوم العام بجامعة السلطان

قابوس، وتم تطبيق إجراءات الدراسة وتنفيذها على هؤلاء الطلبة المعلمين في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، خلال فترة التطبيق العملي الفعلي لمهارات التدريس ضمن برنامج التربية العملية (الخبرة التدريسية الميدانية) في المدارس الإعدادية والثانوية بسلطنة عُمان.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – المنتظمين في الدراسة بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الدارسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، ويقومون بالتدريب العملي (التدريس) في المدارس الحكومية العُمانية – الإعدادية والثانوية – في الفصل الثاني من العام المذكور، ضمن برنامج التربية العملية الذي يعتبر مكوناً رئيساً من مكونات إعدادهم المشار إليها في خطتهم الدراسية. وقد كان عددهم في السجلات الرسمية في كلية التربية (٥٤) طالباً معلماً وطالبة معلمة، موزعين إلى (٣١) طالباً معلماً، و(٢٣) طالبة معلمة. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٤٠) طالباً معلماً وطالبة معلمة، توزعت إلى (٢٠) طالباً معلماً، و(٢٠) طالبة معلمة، وتشكل هذه العينة ما نسبته (٧٤٪) من مجتمع الدراسة الكلي تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين رئيستين هما:

أولاً: مقياس بطاقة الملاحظة

تبنى الباحث مقياس (بطاقة الملاحظة) المطورة المعمول به في برناغمج التربية العملية ضمن برنامج إعداد المعلمين بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وتم تطوير هذه البطاقة خلال سنوات تطبيق برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في الكلية من قبل مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة من مختلف الرتب العلمية (أستاذ، أستاذ

مشارك، أستاذ مساعد، مدرس) المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وعلم النفس، وتكنولوجيا التعليم، واللغة العربية، وقد زاد عدد هؤلاء المحكمين عن (١٢) فرداً، وبعد مراجعة المهارات التدريسية الواردة في بطاقة الملاحظة ومناقشتها من قبل المتخصصين في ميدان الدراسات الاجتماعية، تم حذف وإضافة وتعديل بعض المهارات التدريسية المتضمنة فيها، وقد تم الاتفاق على بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية التي تكونت من (٧) مهارات تدريسية رئيسة ارتبط بها (٣٠) مهارة تدريسية فرعية الواردة في (الملحق رقم ١) وهي كما يأتي:

١ – **مهارات التمهيد للدرس:** وتضم (٣) مهارات تدريسية ذات الأرقام من (١–٣).

٢ – **مهارات عرض الدرس:** وتضم (٧) مهارات تدريسية ذات الأرقام من (٤–١٠).

٣ – **مهارات المادة العلمية المعروضة:** وتضم (٤) مهارات تدريسية وهي التي تحمل الأرقام من (١١–١٤).

٤ – **مهارات المشاركة والتفاعل الصفي:** وتضم (٥) مهارات تدريسية وهي التي تحمل الأرقام من (١٥–١٩).

٥ – **مهارات أسئلة الدرس:** وتضم (٥) مهارات تدريسية وهي ذات الأرقام من (٢٠–٢٤).

٦ – **مهارات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم:** وتضم (٤) مهارات تدريسية وهي ذات الأرقام من (٢٥–٢٨).

٧ – **مهارات خاتمة الدرس:** وتضم مهارتان تدريسيتان وهما اللتان تحملان الأرقام من (٢٩–٣٠).

وقد تم تدريج مقياس (أداة الملاحظة) تدريجاً خماسياً حسب طريقة ليكرت (Likert)، وقد اشتمل هذا التدريج على تقادير (ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومقبول، وضعيف)، حيث أعطيت ممارسة المهارة التدريسية بتقدير

ممتاز (٥) درجات، وممارستها بتقدير جيد جداً (٤) درجات، وممارستها بتقدير جيد (٣) درجات، وممارستها بتقدير مقبول (درجتان)، وممارستها بتقدير ضعيف (درجة واحدة). وتبعاً لذلك فإن الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها الطالب معلم الدراسات الاجتماعية تتراوح بين (١٥٠) درجة في حالة ممارسة جميع المهارات التدريسية بتقدير ممتاز، و(٣٠) درجة في حالة ممارسة جميع المهارات التدريسية بتقدير ضعيف.

صدق الأداة: وللتأكد من صدق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) تم عرضها على (٦) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الدراسات الاجتماعية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية؛ أحدهم برتبة أستاذ، واثنان منهم برتبة أستاذ مشارك، والثلاثة الآخرون برتبة أستاذ مساعد. وأجمع المحكمون بعد إجراء التعديلات المطلوبة على بعض فقرات الأداة على أنها شاملة وصالحة لقياس مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية في مستوى الدبلوم العام. كما أجمع المحكمون على إمكانية اعتمادها في عملية الملاحظة العلمية للطلبة المعلمين تخصص دراسات اجتماعية الملتحقين في برنامج التربية العملية. واعتبر الباحث إجماع المحكمين على الأداة بصورتها النهائية المتضمنة المهارات الرئيسة والفرعية دليلاً على صدقها وصلاحيتها للاستخدام لتحقيق غايات هذه الدراسة. وقام الباحث بنفسه بعملية تطبيق الأداة داخل غرف الصفوف وملاحظة أداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية (أفراد عينة الدراسة) أثناء قيامهم بعملية التدريس الفعلي في مرتي التطبيق الأولى والثانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، وتمت عملية الملاحظة بواقع زيارتين صفيتين أثناء التدريس الفعلي في صفوف الأول الثانوي في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العمانية المخصصة لتنفيذ برنامج العملية المعمول به في جامعة السلطان قابوس.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) قام الباحث بعملية التطبيق بملاحظة أداء (١٤) من الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية،

حيث تم رصد الدرجات التي حصل عليها الطلبة التي تمثل مستوى أدائهم لمهارات التدريس، وبعد مرور أسبوعين من الملاحظة الأولى تمت الملاحظة الثانية للطلبة أنفسهم من قبل الباحث نفسه، وكان أفراد هذه المجموعة من الطلبة المعلمين تخصص دراسات اجتماعية ممن هم في مستوى الدبلوم العام ولكنهم ليسوا من أفراد العينة الرئيسة للدراسة. وبعد إجراء حساب معامل الارتباط بين نتائج الملاحظتين الأولى والثانية وجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٦٨)، واعتبر معامل الارتباط هذا جيداً حيث يمكن اعتماد الأداة لتحقيق غايات هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس مستوى التحصيل العلمي

تم التعبير في هذه الدراسة عن التحصيل العلمي للطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية في مستوى الدبلوم العام بـ (المعدل التراكمي) لهم، الذي حصل عليه كل طالب معلم وطالبة معلمة في نهاية العام الدراسي المقرر لهم (٢٠٠٢/٢٠٠٣م) للحصول على درجة الدبلوم العام في التأهيل التربوي، وتم الحصول على معدل التحصيل العلمي (المعدل التراكمي) وجمع بياناته الإحصائية لكل طالب معلم منهم من السجلات والوثائق الرسمية في كل من كلية التربية وعمادة القبول والتسجيل في جامعة السلطان قابوس.

إجراءات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحث بسلسلة من الإجراءات وهي:

١ – تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وعينته.

٢ – تطبيق أداة الدراسة (مقياس بطاقة الملاحظة) من قبل الباحث نفسه على الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – وهم الذين يقومون بالتدريس الفعلي ضمن برنامج التربية العملية في الفصل الثاني (الربيعي) من العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣.

٣ – جمع المعدلات التراكمية (التحصيل العلمي) الخاص بالطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية (أفراد عينة الدراسة) من السجلات والوثائق الرسمية في كلية التربية وعمادة القبول والتسجيل بجامعة السلطان قابوس.

٤ – تصنيف المعلومات والبيانات التي تم جمعها في تصنيفين رئيسين لكل طالب هما: درجته على مقياس بطاقة الملاحظة، ودرجته في المعدل التراكمي (التحصيل العلمي).

٥ – إدخال البيانات الإحصائية إلى الحاسوب، وإجراء العمليات الإحصائية الضرورية (الوصفية والتحليلية) المناسبة لهذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية

استخدم في هذه الدراسة أسلوب المنهج الوصفي، كما تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: تمثل هذا المتغير بالتحصيل العلمي للطلبة المعلمين، حيث تم تقسيمه اعتبارياً إلى مستويين (مرتفع، ومنخفض)، وتم الاعتماد في ذلك على اعتبار الطلبة المعلمين الذين حصلوا على درجة (أقل من ٧٠٪) – أو ما يناظرها من معدل تراكمي بالنقاط (٢,٧٨ نقطة فأقل) من أصل أربع نقاط – هم ذوو تحصيل منخفض؛ بينما الذين حصلوا على درجة (٨٠٪ فأكثر) – أي أعلى من (٣,٢ نقطة فأكثر) – هم ذوو تحصيل مرتفع، أما الطلبة الذين حصلوا على درجات بين (٧٠٪ – ٧٩٪) فقد اعتبروا من ذوي التحصيل المتوسط.

المتغير التابع: تمثل هذا المتغير بمستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية على مقياس بطاقة الملاحظة.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)، عن طريق إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى أداء المهارات التدريسية (٦٠٪)، ودرجة إتقان المهارات التدريسية (٨٠٪ فأكثر).

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، فقد تم إيجاد مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية على كل مهارة تدريسية، وذلك لتعرُّف المهارات التدريسية المتفوقة والضعيفة لديهم. وللإجابة عن سؤالي الدراسة الثالث والرابع فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين عند مستوى الدلالة الإحصائية (α – ٠,٠٥).

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد تحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالدراسة تم الحصول على النتائج التالية:

أولاً: النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية يساوي (٧٠,٣٧٪) درجة من أصل (١٥٠) درجة؛ أي بنسبة مئوية قدرها (٤٦,٩١٪) وانحراف معياري قدره (١٠,٧٩) درجة. ويلاحظ من مستوى أداء المهارات التدريسية للطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – أنه أدنى من نسبة حياد المهارة التدريسية (٦٠٪)، كما يتبين لنا أنه عند مقارنته بنسبة درجة الإتقان (٨٠٪ فأكثر) فقد تبين أنه أقل من ذلك أيضاً بوجه عام، ويمكن وصف مستوى أداء المهارات التدريسية بالتقدير (ضعيف) وفقاً لتدريج مقياس الملاحظة الخماسي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف). وهذا يعني أن برنامج التربية العملية لم يكن فاعلاً بإكساب الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية المهارات التدريسية بمستوى درجة الإتقان (٨٠٪ فأكثر) وهو المستوى المقبول تربوياً ومهنياً من جهة، ومستوى الرضا المقبول عن أداء المعلم بوجه عام، إذا ما أريد تحسين نوعية التعليم ورفع مستواه وسويته في القرن الحادي والعشرين الحالي من جهة ثانية.

ولاختبار الجزء الأول من السؤال الأول للدراسة تم حساب المتوسط الحسابي (٧٠,٣٧) والانحراف المعياري (١٠,٧٩) لدرجات مستوى أداء الطلبة

معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية. كما تم حساب متوسط مستوى الأداء (٦٠٪) المعتمد كنسبة حياد المهارة التدريسية الذي يساوي (٩٠) درجة كما هو مبين في جدول رقم (١). ولاختبار دلالة الفرق الملاحز (٢٢,٦٣) بين مستوى أداء الطلبة المعلمين ودرجة حياد المهارة التدريسية (٦٠٪) تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، ومن ثم اختبار دلالة الفرق عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) والجدول رقم (١) يبين ملخص نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين مستوى أداء المهارات التدريسية للطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية ومستوى الأداء لنقطة حياد المهارة التدريسية (٦٠٪)

مستوى الأداء	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى أداء المهارات التدريسية	٤٠	٧٠,٣٧	١٠,٧٩	٦,٠٨	٠,٠٠١
مستوى الأداء (٦٠٪)		٩٠			

يتضح من الجدول رقم (١) أن الفرق الملاحظ (٢٢,٦٣ درجة) بين متوسط مستوى أداء المهارات التدريسية ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٠١). وبهذا يتضح أن مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية يختلف بفرق سالب ذي دلالة إحصائية عن نقطة حياد المهارة التدريسية (٦٠٪). وعليه فإن برنامج التربية العملية لم يكن فاعلاً في إكساب الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – المهارات التدريسية اللازمة لهم في مهنة التعليم إذا ما تم اعتماد المستوى المتوسط الافتراضي (٦٠٪) كنقطة حياد المهارة التدريسية وامتلاكها.

وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم رغبة المشرفين التربويين بتزويد الطلبة المعلمين بالتغذية الراجعة الضرورية حول مستوى أدائهم للمهارات

التدريسية المختلفة لعدم توفر الوقت الكافي لذلك، أو عدم رغبتهم بإبراز العديد من نقاط الضعف وتدني مستوى أداء الطلبة المعلمين في العديد من المهارات التدريسية خوفاً على الطلبة المعلمين من الإحباط والشعور بالفشل. كما يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى ضعف الدافعية والاهتمام من قبل الطلبة المعلمين في تحسين مستوى أدائهم نتيجة لعدة أسباب منها: عدم الاطلاع الجيد على المادة العلميةو وعدم الاهتمام الكافي بإعداد خطط التدريس، أو إعداد الوسائل التعليمية الضرورية لنجاح عملية التدريس.

ولاختبار الجزء الثاني من السؤال الأول للدراسة، تم حساب المتوسط الحسابي (٧٠,٣٧ درجة) والانحراف المعياري ١٠,٧٩ درجة) لدرجات مستوى أداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية، كما تم حساب متوسط الأداء لدرجة الإتقان (٨٠٪) المقبول تربوياً ومهنياً والذي يساوي (١٢٠ درجة) كما هو مبين في الجدول رقم (٢). ولاختبار دلالة الفرق الملاحظ (٤٩,٦٣ درجة) بين مستوى أداء الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية ودرجة إتقان المهارة التدريسية (٨٠٪)، تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، ومن ثم اختبار دلالة الفرق عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥). والجدول رقم (٢) يوضح ملخص نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين مستوى أداء المهارات التدريسية للطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية ومستوى الأداء لنقطة إتقان المهارة التدريسية (٨٠٪)

مستوى الأداء	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة	مستوى الدلالة
مستوى أداء المهارات التدريسية	٤٠	٧٠,٣٧	١٠,٧٩	٥,٥٦	٠,٠٠١
مستوى الأداء (٦٠٪)		١٢٠			

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الفرق الملاحظ (٤٩,٦٣ درجة) بين مستوى أداء المهارات التدريسية ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٠١). بمعنى أن مستوى أداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – لم يصل إلى مستوى حد الإتقان للمهارات التدريسية الذي يقبله التربويون المهنيون إذا ما أردنا تحسين مستوى التعليم ونوعيته بشكل جوهري. وعليه فإن برنامج التربية العملية الذي يعد الأساس في إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية – معلمي المستقبل – في مستوى الدبلوم العام، لم يستطع إكساب الطلبة المهارات التدريسية بدرجة الإتقان. وقد تعود هذه النتائج الخاصة بالسؤال الأول بجزئيه الأول والثاني إلى عدة عوامل من بينها الصعوبات والمعيقات التي تواجه برنامج التربية العملية وتعمل على إعاقة تنفيذه بشكل عام. وقد لخص (عيسى وعبدالعزيز، ١٩٩٧) هذه الصعوبات في ما يلي:

- قلة الإمكانات المتاحة في المدارس المتعاونة التي يتدرب فيها الطلبة المعلمون (وسائل تعليمية).
- قلة اهتمام المدارس المتعاونة بالطلبة المعلمين المتدربين.
- ضعف الإعداد المهني والإعداد التخصصي الأكاديمي للطلبة المعلمين.
- قلة التغذية الراجعة المقدمة للطلبة المعلمين من قبل المشرفين على برنامج التربية العملية.
- قلة عدد الزيارات التي يقوم بها مشرفو التربية العملية للطلبة المعلمين.
- عدم اشتمال المقررات التخصصية للدراسات الاجتماعية على موضوعات محتوى الكتب المدرسية المقررة لتلاميذ المدارس المتعاونة.
- عدم تمكن الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية من المادة العلمية الدراسية.
- قلة الوقت المخصص لتطبيق برنامج التربية العملية من قبل الطلبة المعلمين (فصل دراسي واحد).

- ضعف الدافعية لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس والعمل بها بشكل عام.
- قلة عدد المشرفين بالنسبة للطلبة المعلمين مما يجعل عدد الزيارات الإشرافية بشكل تفصيلي والاقتصار على تقويم الطلبة المعلمين بشكل كلي.

كما يشير الشعوان (١٩٩٢) إلى أن هذه النتائج قد تعود إلى جهل بعض الطلبة المعلمين بكيفية التعامل مع عدد من المهارات التدريسية وبشكل خاص المهارات المتعلقة بتنمية التفكير لدى الطلبة وحل المشكلات لديهم.

ثانياً – النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لدرجات أداء المهارات التدريسية للطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – على كل مهارة تدريسية.

والجدل رقم (٣) يبين خلاصة تلك النتائج.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – للمهارات التدريسية

الرقم	المهارات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية ٪
١	الإشارة فيه إلى عناصر الدرس (أهدافه)	٤,٦٨	٠,٨٦	٩٤
٢	ارتباط الوسائل التعليمية المعروضة بأهداف الدرس	٤,٣٥	١,١٢	٨٧
٣	توزيع الأسئلة على عدد مناسب من التلاميذ	٤,٢٨	٠,٧٥	٨٦
٤	صحيحة وخالية من الأخطاء العلمية	٤,٢٨	٠,٩١	٨٦
٥	تحمس الطالب المعلم للمادة التعليمية التي يدرسها	٤,١٨	٠,٨٤	٨٤

تابع/ جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية - مستوى الدبلوم العام - للمهارات التدريسية

الرقم	المهارات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية ٪
٦	طرح أسئلة واضحة محددة دقيقة الصياغة	٤,٠٣	٠,٨٣	٨١
٧	إتمامه والتوصل إلى عنوان الدرس في فترة زمنية مناسبة	٤,٠٣	١,٥٨	٨١
٨	كفاية الوسائل التعليمية المعروضة وتنوعها	٣,٩٣	١,٠٧	٧٩
٩	نجاحه في إثارة اهتمام التلاميذ وتشويقهم	٣,٩٠	٠,٩٣	٧٨
١٠	تنوع الأنشطة التعليمية في الدرس	٣,٩٠	١,٠٣	٧٨
١١	التحدث باللغة العربية الفصيحة قدر الإمكان	٣,٦٣	٠,٨٤	٧٣
١٢	التحدث بصوت واضح متنوع النبرات	٣,٦٥	٠,٩٢	٧٣
١٣	تنوع طرائق وأساليب التدريب المستخدمة	٣,٥٥	٠,٩٩	٧١
١٤	استخدام السبورة التعليمية بطريقة فعالة	٣,٥٥	١,١٥	٧١
١٥	كفايتها لتحقيق أهداف الدرس	٣,٥٠	٠,٩١	٧٠
١٦	الاستجابات الصحيحة على الأسئلة من قبل التلاميذ يتم تعزيزها	٣,٤٥	٠,٧٥	٦٩
١٧	عرض محتوى الدرس بشكل مناسب لمستويات التلاميذ	٣,٤٣	٠,٧١	٦٨
١٨	الانتباه إلى جميع التلاميذ ومتابعتهم أثناء التدريس	٣,٣٥	١,١٢	٦٧
١٩	طرح أسئلة متنوعة تثير التفكير لدى التلاميذ	٣,٣٣	٠,٩٢	٦٧

تابع/ جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية - مستوى الدبلوم العام - للمهارات التدريسية

الرقم	المهارات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية ٪
٢٠	تصويب الاستجابات الخاطئة للتلاميذ	٣,٣٠	٠,٧٢	٦٦
٢١	طرح مواقف تثير انتباه ودافعية التلاميذ	٣,٢٥	٠,٩٠	٦٥
٢٢	عرض الوسائل التعليمية واستخدامها بكيفية سليمة	٣,٢٥	١,٢٨	٦٥
٢٣	ضبط الصف بطرق تربوية مناسبة	٣,١٨	١,١٥	٦٤
٢٤	كفايتها وملاءمتها لزمن الحصة	٣,١٥	٠,٩٢	٦٣
٢٥	تعريف المفاهيم الجديدة الواردة في الدرس وتوثيقها في السبورة	٣,٠٨	١,٣٣	٦٢
٢٦	طرح أسئلة تقويم ختامي مناسبة في نهاية الدرس	٣,٠٣	٠,٨٦	٦١
٢٧	ذكر أمثلة متنوعة مرتبطة بالمادة العلمية	٢,٩٨	١,٠٣	٦٠
٢٨	تشجيع التلاميذ على المشاركة والنقاش	٢,٧٣	١,٠١	٥٥
٢٩	التمهيد للانتقال من العنصر السابق إلى العنصر الجديد	٢,٦٣	١,٠٨	٥٣
٣٠	تلخيص العناصر الرئيسة للدرس في نهاية الحصة	٢,٠٥	١,٦٣	٤١

وللوصول إلى بيانات وصفية من الجدول رقم (٣) لمستوى أداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية، وعلى كل مهارة تدريسية على انفراد، ومن ثم تعرف المهارات التدريسية المتفوقة والضعيفة لديهم، تم

تقسيم أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للتدريج الخماسي (ممتاز، جيد جداً، مقبول، ضعيف) لمقياس بطاقة الملاحظة على خمسة مستويات هي:

١ – ٩٠٪ فما فوق، يعبر عن أداء الطالب معلم الدراسات الاجتماعية للمهارة التدريسية بتقدير (ممتاز).

٢ – ٨٠٪ – ٨٩٪، يعبر عن أداء الطالب معلم الدراسات الاجتماعية للمهارة التدريسية بتقدير (جيد جداً).

٣ – ٧٠٪ – ٧٩٪، يعبر عن أداء الطالب معلم الدراسات الاجتماعية للمهارة التدريسية بتقدير (جيد).

٤ – ٦٠٪ – ٦٩٪، يعبر عن أداء الطالب معلم الدراسات الاجتماعية للمهارة التدريسية بتقدير (مقبول).

٥ – ٥٩٪ فما دون، يعبر عن أداء الطالب معلم الدراسات الاجتماعية للمهارة التدريسية بتقدير (ضعيف).

وبناء عليه، أشارت نتائج الدراسة (جدول رقم ٣) الوصفية لمستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – إلى ما يلي:

١ – المهارات التدريسية الصفية التي مارسها الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية بتقدير ممتاز، تمثلت في مهارة واحدة فقط وهي التي تحمل الرقم (١) وهي من مهارات بعد التمهيد للدرس (الإشارة فيه إلى عناصر الدرس وأهدافه) وكانت أهميتها النسبة (٩٤٪).

٢ – المهارات التدريسية الصفية التي مارسها الطلبة معلمو الدراسات الاجتماعية بتقدير (جيد جداً)، تمثلت في (٦) مهارات وهي التي تحمل الأرقام (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) بشكل متسلسل تنازلياً، وكانت الأهمية النسبية لكل واحدة منها (٨٧٪، ٨٦٪، ٨٦٪، ٨٤٪، ٨١٪، ٨١٪)، وقد توزعت هذه المهارات على أربعة أبعاد هي: (أسئلة الدرس، والمادة العلمية

المعروضة، والمشاركة والتفاعل الصفي، والتمهيد للدرس). وإذا اعتبرنا درجة الإتقان (٨٠٪ فأكثر)، فإنه يمكن القول بأن برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – كان ناجحاً في إكساب الطلبة المعلمين (٧) مهارات تدريسية فقط بدرجة الإتقان، بينما باقي المهارات التدريسية (٢٣ مهارة تدريسية) لم يصل اكتسابها أو امتلاكها من قبل الطلبة المعلمين إلى درجة الإتقان.

٣ – المهارات التدريسية الصفية التي مارسها الطلبة معلمو الدراسات الاجتماعية بتقدير (جيد) تمثلت في (٨) مهارات، وهي التي تحمل الأرقام (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥)، وكانت الأهمية النسبية لكل مهارة منها (٧٩٪، ٧٨٪، ٧٨٪، ٧٣٪، ٧٣٪، ٧١٪، ٧١٪، ٧٠٪) بشكل متسلسل تنازلياً، وكانت نسبة هذه المهارات (٢٧٪) من مجموع المهارات التدريسية كلها.

٤ – المهارات التدريسية الصفية التي مارسها الطلبة معلمو الدراسات الاجتماعية بتقدير (مقبول) تمثلت في (١٢) مهارة، وهي التي تحمل الأرقام (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، وكانت الأهمية النسبية لكل مهارة منها (٦٩٪، ٦٨٪، ٦٧٪، ٦٧٪، ٦٦٪، ٦٥٪، ٦٥٪، ٦٤٪، ٦٣٪، ٦٢٪، ٦١٪، ٦٠٪) بشكل متسلسل تنازلياً، وكانت نسبتها (٤٠٪) من مجموع المهارات التدريسية كلها.

٥ – المهارات التدريسية الصفية التي مارسها الطلبة معلمو الدراسات الاجتماعية بتقدير (ضعيف) تمثلت في (٣) مهارات بنسبة (١٠٪) من مجموع المهارات التدريسية كلها، وهي التي تحمل الأرقام (٢٨، ٢٩، ٣٠)، وتوزعت هذه المهارات على ابعاد المشاركة والتفاعل الصفي، وعرض الدرس، وخاتمة الدرس، وهذه الفقرات هي: (تشجيع التلاميذ على المشاركة والنقاش، والتمهيد للانتقال من العنصر السابق إلى العنصر الجديد، وتلخيص العناصر الرئيسة للدرس)، وكانت الأهمية النسبية لكل مهارة منها (٥٥٪، ٥٣٪، ٤١٪) بشكل متسلسل تنازلياً.

وتشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (Narang, 1990؛ والشويطر، ١٩٩١؛ والشعوان، ١٩٩٢؛ والهذلي، ١٩٩٥).

ولما كان التقديران (مقبول) و(ضعيف) في الأعراف الجامعية ولدى التربويين أيضاً يقعان في مستوى (الضعف العام)، لذا فإن عدد المهارات التدريسية الضعيفة لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – تمثلت في (١٥) مهارة، أي ما يعادل نصف المهارات التدريسية جميعها، وتوزعت هذه المهارات الضعيفة على ستة أبعاد من أبعاد المهارات التدريسية الرئيسة السبعة وهي: عرض الدرس، والمادة العلمية المعروضة، والمشاركة والتفاعل الصفي، وأسئلة الدرس، والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وخاتمة الدرس. ومن هنا فإنه ينبغي معالجة المهارات التدريسية الضعيفة وذلك من خلال التدريب والممارسة عليها من قبل الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية، وكذلك استثمار المهارات التدريسية المتفوقة وتعزيزها من جهة، وتحسين وتنمية غالبية المهارات التدريسية الأخرى التي ظهرت بأداء جيد من جهة ثانية، وذلك ضمن برنامج التربية العملية والتدريس المصغر في مقررات الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، والعمل على تحديث هذا البرنامج وقد أشار إلى ذلك (الشويطر، ١٩٩١).

ثالثاً – النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث تم تقسيم التحصيل العلمي للطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مستويين: مرتفع، ومنخفض. كما تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية وفقاً لمستوياتهم التحصيلية (مرتفع، ومنخفض) كما هو واضح في الجدول رقم (٤). ولاختبار دلالة الفرق الملاحظ (١٠,٣٣ درجة) بين متوسطات أداء المهارات التدريسية تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (٤) يبين ملخص النتائج.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية وفقاً لمتغير مستوى التحصيل العلمي (مرتفع ومنخفض) ونتائج اختبار (ت) لفروق المتوسطات

مستوى التحصيل العلمي	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة	مستوى الدلالة
مرتفع	٢٠	٧٥,٥٣	٧,٤٤	٣,٤٢	٠,٠٠٢
منخفض	٢٠	٦٥,٢٠	١١,٢٩		

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠١) لصالح الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية ذوي التحصيل العلمي المرتفع. وهذه النتيجة تعني أن أداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية يختلف باختلاف مستوى التحصيل العلمي (المعدل التراكمي) لديهم سواء كان هذا التحصيل مرتفعاً أم منخفضاً، فالطلبة المعلمون ذوو التحصيل العلمي (المعدل التراكمي) المرتفع كان اكتسابهم لمهارات التدريس أو ممارستهم لها أفضل من اكتساب أو ممارسة الطلبة المعلمين ذوي التحصيل العلمي المنخفض لها،وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (Marso & Pigge 1991; Kemp, 1990). لذا ينبغي تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين وتدريبهم عليها وإكسابهم إياها في ضوء مستوى التحصيل العلمي لديهم مع التركيز أثناء التدريب على جميع الطلبة المعلمين بشكل عام وعلى الطلبة المعلمين ذوي التحصيل العلمي المتدني بشكل خاص، نظراً لأن المتغيرين يؤثران في أداء الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها، فإن الباحث يقترح التوصيات الآتية:

١ – معالجة أسباب ضعف الأداء في مهارات التدريس لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية، من خلال تحسين التعليم في برنامج الدبلوم العام ورفع سويته، وتحقيق أهدافه المتغيرة للوصول بالطلبة المعلمين من المستويات الضعيفة والمتوسطة في الأداء إلى المستويات العليا، خاصة ونحن في بدايات القرن الحادي والعشرين بتحدياته الحاضرة والمستقبلية التي تتطلب رفع سوية التعليم وتحسينه.

٢ – أن يهتم المسؤولون في جامعة السلطان قابوس (الأساتذة، والمدرسون، والمشرفون التربويون) بشكل أكبر ببرنامج التربية العملية، ووقوفهم على العوامل التي أدت إلى انخفاض مستوى أداء الطلبة المعلمين وتحديدها من جهة، والعمل الجدي لرفع مستوى امتلاكهم للمهارات التدريسية وذلك من خلال التدريب المكثف والممارسة المركزة على كل مهارة تدريسية، سواء كان ذلك ضمن برنامج التربية العملية أم التدريس المصغر الذي يعتبر مقرراً أساسياً في مقررات طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها.

٣ – الاهتمام المستمر بتطوير برنامج التربية العملية المعمول به في جامعة السلطان قابوس من حيث زيادة عدد الساعات المعتمدة الخاصة بمقرر التربية العملية لطلبة الدبلوم لتكون (٦) ساعات معتمدة بدلاً من (٣) ساعات، ويتم توزيعها على فصلين دراسيين بدلاً من فصل دراسي واحد، وزيادة عدد الساعات المعتمدة الخاصة بمقرر التدريس المصغر لتصبح (٤) ساعات تدريسية بدلاً من ساعتين، ويتم توزيعها على فصلين دراسيين أيضاً بدلاً من فصل دراسي واحد.

٤ – زيادة المدة المقررة لحصول الطلبة المعلمين على درجة الدبلوم العام لتصبح سنتان دراسيتان بدلاً من سنة واحدة، مع زيادة عدد المقررات المعتمدة على التطبيق العملي والمهارات التدريسية الضرورية لنجاح الطلبة المعلمين في مهنة التدريس المستقبلية.

٥ – أهمية التحصيل العلمي في رفع مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين، حيث أظهرت الدراسة، أن مستوى أداء الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية ذوي التحصيل العلمي المرتفع كان أفضل من أداء الطلبة المعلمين ذوي التحصيل العلمي المنخفض، لذا يوصي الباحث باهتمام القائمين على برنامج التربية العملية من أساتذة ومدرسين ومشرفين، التركيز على الطلبة المعلمين ذوي التحصيل العلمي المنخفض، وإتاحة الفرص لهم للتدريب وممارسة أداء المهارات التدريسية من خلال زيادة معامل التعليم المصغر، وخفض أعداد الطلبة المعلمين المتدربين فيها، من أجل الحصول على أكبر قدر من فرص الأداء العملي فيها تمهيداً للقيام بممارسة المهارات التدريسية بشكل أفضل مستقبلاً.

٦ – إزالة المعوقات ومعالجة الصعوبات الفنية والمهنية والإدارية والمادية التي تواجه برنامج التربية العملية للطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية والعمل على وضع الحلول لها، نظراً لما لهذه المعوقات والصعوبات من أثر في تدني مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية – مستوى الدبلوم العام – وربما يتطلب هذا الأمر التفكير جدياً في نظرة مستقبلية وتغيير جوهري يشمل عناصر برنامج التربية العملية جميعها، بحيث يتواكب مع التحديات التربوية في مجالات الساعات المعتمدة لهذا البرنامج بحيث يطبق برنامج التربية العملية على مدار فصلين دراسيين كاملين بدلاً من فصل دراسي واحد، بالإضافة إلى الاهتمام بالإجراءات والآليات التنفيذية والتقويمية له على حد سواء.

The teaching skills of the General Diploma student teachers of Social studies in relation with their achievement

Dr. Fakhri F. Hammaden
Dept curricula & Teaching Methods
College of Education, SQU

Abstract

The present study aimed at identifying the teaching skill performance level and its relationship with achievement of the General Diploma student teachers of Social Studies at the College of Education, SQU.

The observation sheet currently used in the teaching practice course was adopted by the researcher for the purpose of the study. This observation sheet consists of (30) items covering various teaching skills classified into seven dimensions and five-point Likert scale. A reliability check was conducted (0.68). The researcher used also a measure of achievement for student teachers; by Deanship of Admission at SQU.

The sample of the study consisted of (40) student teachers of social studies enrolled for the General Diploma in the academic year 2002-2003.

Means, standard deviation and t-test were used in statistical analysis. Main findings of the study: The performance of student teachers of social studies was below the educationally and professionally acceptable standard (80% or more). This was clear in twenty three teaching skills. Also there was a positive correlation between achievement and teaching performance. Higher achievers were found to have better teaching performance than lower achievers.

In the light of these results, the researcher proposed some recommendations and suggestions.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

١ – أبا الخيل، إبراهيم (١٩٩٦). «إعداد المعلم العربي». **مجلة التربية**، العدد ١٦، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية.

٢ – أبو جابر، ماجد وبعارة، حسين (١٩٩٩). **التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية**. عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع.

٣ – أبو حلو، يعقوب وسعادة، جودت ومرعي، توفيق وحسن، محمد إبراهيم (١٩٩٠). **أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية**، ط٢. دائرة إعداد وتوجيه المعلمين، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم والشباب.

٤ – جابر، جابر عبدالحميد وزاهر، فوزي الشيخ سليمان (١٩٩٨). **مهارات التدريس**، ط٣. القاهرة: دار النهضة العربية.

٥ – الحجري، راشد محمد (٢٠٠١). «تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين والخريجين». رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط: كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٦ – الحريقي، سعد محمد (١٩٩٤). «فاعلية الإعداد التربوي في الموقف المهني للمعلمين والمعلمات قبل التخرج». **مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، قطر: السنة الثالثة، العدد ٥.

٧ – الحمادي، عبدالله (١٩٩٦). «المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر». **مجلة كلية التربية**، قطر: جامعة قطر، المجلد ١٢، العدد ١٣، ٢٣٧-٣٦٢.

٨ – حمادين، فخري (٢٠٠٢). «اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان نحو كتاب جغرافية الخرائط والنظم الطبيعية للأرض وعلاقتها

بتحصيلهم الدراسي». بحث مقبول للنشر في **مجلة مؤتة**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن: جامعة مؤتة.

٩ – الخولي، محمد علي (٢٠٠٠). **أساليب التدريس العامة**. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

١٠ – الخطيب، أحمد محمود وعاشور، محمد علي (١٩٩٧). «استراتيجية مقترحة لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين». دراسة مقدمة في المؤتمر التربوي الأول من ٧–١٠ ديسمبر ١٩٩٧ بعنوان اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، مسقط: كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

١١ – الرواحي، حنان أحمد (٢٠٠١). «تقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية بالصف الأول الثانوي بسلطنة عمان». رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط: كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

١٢ – زيتون، عايش محمود (١٩٩٦). **أساليب تدريس العلوم**، ط٢. الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع.

١٣ – زيتون، عايش محمود (٢٠٠٠). «المهارات التدريسية لدى طلبة معلمي العلوم وعلاقتها بالتحصيل العلمي والاتجاهات العلمية». **سلسلة الدراسات النفسية والتربوية**، المجلد الرابع، مركز البحوث بكلية التربية، مسقط: جامعة السلطان قابوس.

١٤ – الشعران، عبدالرحمن محمد (١٩٩٢). «مدى أهمية وتطبيق مهارات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية». ورقة عمل، مركز البحوث التربوية، الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٥ – شلبي، أحمد إبراهيم (١٩٩٧). **تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتا.

١٦ – الشويطر، عيسى (١٩٩١). «مدى فاعلية برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع الأردنية». رسالة ماجستير غير منشورة، إربد: كلية التربية، جامعة اليرموك.

١٧ – عبدالعزيز، أسامة (١٩٩٧). **دليل التربية العملية**، قسم المناهج وطرق التدريس، مسقط: كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

١٨ – عيسى، أحمد وعبدالعزيز، أسامة (١٩٩٧). «الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس خلال تطبيق برنامج التربية العملية». ورقة عمل مقدمة في المؤتمر التربوي الأول/ اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، مسقط: كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس.

١٩ – عدس، محمد عبدالرحيم (١٩٩٦). **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، ط١. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٠ – فريق جماعة التطوير التربوي العالمي (١٩٩٣). **دليل المهارات الأساسية لتدريب المعلمين**، ترجمة وزارة التربية والتعليم الأردنية. عمان: منظمة الأمم المتحدة للأطفال اليونيسيف.

٢١ – اللقاني، أحمد ورضوان، برنس أحمد (١٩٨٨). **تدريس المواد الاجتماعية**، ط٤. القاهرة: عالم الكتب.

٢٢ – اللقاني، أحمد ومحمد، فارعة ورضوان، برنس (١٩٩٠). **تدريس المواد الاجتماعية**، ج١. القاهرة: عالم الكتب.

٢٣ – مختار، حسني علي (١٩٨٦). «اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس المتوسطة والثانوية نحو برامج إعدادهم قبل الخدمة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. **المجلة العربية للبحوث التربوية**، المجلد السادس، العدد الثاني، (يناير – يوليو).

٢٤ – الهذلي، عبدالله (١٩٩٥). «مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين». **المجلة التربوية**، ٩ (٣٥)، الكويت: جامعة الكويت.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

25 - Al-Salmi, H. S. (1996). ''Graduates' preception of the secondary social studies teacher education program at Sultan Qaboos University Oman''. Ph. D. dissertation, University of Pittsburgh.

26 - Bloom, B. (1982). **Human characteristics and schools learning.** NY: Mc Graw-Hill.

27 - Brown, G. (1975). **Microteaching: A program of teachig skills.** London, Methuen.

28 - Del Gesso, D. & Smith, M. (1993). The undergraduate student teaching experience: Perspectives of student teachers cooperating teacher, and students' teacher supervisors. **ERIC** NO ED 368710 Pennsylvania.

29 - Grant, J. W. & Drafall, L. E. (1990). Development thinking in the student teaching experience. **ERIC.**

30 - Kemp, L. (1990). Student teachers' expectation and perception of achievement during student teaching. Report No 1 to the participating college and universities. **ERIC** NO ED 317520, Louisiana.

31 - Marso, R. & Pigge, F. (1991). The identification of academic personal, and affective predictors of student teaching performance. **ERIC** NO ED 341651, Ohio.

32 - Narang, H. L. (1990). Beginning teachers perceptions of their proficiency in teaching skills. **ERIC** NO ED 328515, Saskatchewan, Canada.

33 - Nelson, C. L. (1990). Gender and the social studies teachers, **Dissertation Abstracts International,** A 5913m P 730.

34 - Oser, F. K. (1992). Effective and responsible teaching: The new synthesis. **ERIC** NO ED 367630, California.

35 - Parkay, F. & Hardcastle, B. (1990). **Becoming a teacher accepting the challenge of a profession.** NY: Allyn and Bacom.

36 - Smith, R. & Cranton, P. (1992). Students perceptions of teaching skills and overall effectiveness across instructional settings. **Research In Higher Education,** 33 (6), 747-764.

37 - Warld, F. (1996). Skills and Concepts. **ERIC** NO ED 402022, Colorado.

ملحق رقم (١)
بطاقة الملاحظة

م	المهارات التدريسية الرئيسة والفرعية	مستوى الأداء				
		ممتاز ٥	جيد جداً ٤	جيد ٣	مقبول ٢	ضعيف ١
	أولاً: مهارات التمهيد للدرس					
١	نجاحه في إثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم.					
٢	إتمامه والتوصل إلى عنوان الدرس في فترة زمنية مناسبة.					
٣	الإشارة فيه إلى عناصر الدرس (أهدافه).					
	ثانياً: مهارات عرض الدرس					
٤	عرض محتوى الدرس بشكل مناسب لمستويات الطلاب.					
٥	التمهيد للانتقال من العنصر السابق إلى العنصر الجديد.					
٦	طرح مواقف تثير انتباه ودافعية الطلاب.					
٧	تعريف المفاهيم الجديدة الواردة في الدرس وتوثيقها في السبورة.					
٨	التحدث باللغة العربية الفصيحة قدر الإمكان.					
٩	تنوع طرائق وأساليب التدريس المستخدمة.					
١٠	تنوع الأنشطة التعليمية في الدرس.					
	ثالثاً: مهارات المادة العلمية المعروضة					
١١	صحيحة وخالية من الأخطاء العلمية.					
١٢	كفايتها لتحقيق أهداف الدرس.					
١٣	ذكر أمثلة متنوعة مرتبطة بالمادة العلمية.					
١٤	كفايتها وملاءمتها لزمن الحصة.					

تابع/ ملحق رقم (١)
بطاقة الملاحظة

م	المهارات التدريسية الرئيسة والفرعية	مستوى الأداء				
		ممتاز ٥	جيد جداً ٤	جيد ٣	مقبول ٢	ضعيف ١
	رابعاً: مهارات المشاركة والتفاعل الصفي					
١٥	الانتباه إلى جميع الطلاب ومتابعتهم أثناء التدريس.					
١٦	التحدث بصوت واضح متنوع النبرات.					
١٧	تشجيع التلاميذ على المشاركة والنقاش.					
١٨	ضبط الصف بطرق تربوية مناسبة.					
١٩	تحمس الطالب المعلم للمادة التعليمية التي يدرسها.					
	خامساً: مهارات أسئلة الدرس					
٢٠	طرح أسئلة واشحة محددة دقيقة الصياغة.					
٢١	طرح أسئلة متنوعة تثير التفكير لدى الطلاب.					
٢٢	توزيع الأسئلة على عدد مناسب من التلاميذ.					
٢٣	الاستجابات الصحيحة على الأسئلة من قبل الطلاب يتم تعزيزها.					
٢٤	تصويب الاستجابات الخاطئة للطلاب.					
	سادساً: مهارات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم					
٢٥	ارتباط الوسائل التعليمية المعروضة بأهداف الدرس.					
٢٦	كفاية الوسائل التعليمية المعروضة وتنوعها.					
٢٧	استخدام السبورة التعليمية بطريقة فعالية.					
	سابعاً: مهارات خاتمة الدرس					
٢٩	تلخيص العناصر الرئيسة للدرس في نهاية الحصة.					
٣٠	طرح أسئلة تقويم ختامي مناسبة في نهاية الدرس.					